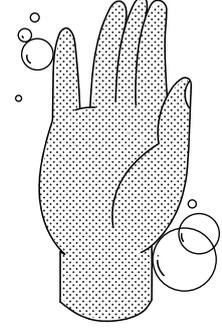


صحيفة الوقائع التقنية ٥

تحسين نظافة اليدين: نهج متعدد الوسائل



قد تتعرض أيدي العاملين الصحيين أثناء عملهم في مرافق الرعاية الصحية وأثناء تقديمهم الرعاية إلى احتمال التلوث بالميكروبات الضارة من مصادر مختلفة. وبعض هذه الميكروبات من الممكن أن تسبب في تفشي الأمراض، وبعض البكتيريا قد تكون مقاومة للمضادات الحيوية. ويمكن أن تقلل نظافة اليدين من انتشار هذه الميكروبات - فهي تحمي المرضى وعائلاتهم وموظفيها. ويصل في الغالب مستوى التقيد بنظافة اليدين في جميع مرافق الرعاية الصحية في البلدان المرتفعة الدخل والبلدان المنخفضة الدخل على حد سواء إلى أقل من ٤٠٪، بل يمكن أن ينخفض فيبلغ صفر٪. ولا يزال من العسير تحقيق معدلات تقيد أعلى. ويجب أن تتاح البنية التحتية لضمان التزام الأشخاص بنظافة اليدين في الوقت الصحيح في كل مرة.

ويعني تقديم خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة في مرافق الرعاية الصحية تهيئة البنى التحتية والمواد والمعدات اللازمة (تغيير النظام) لتساعد على تنفيذ ممارسات الوقاية من العدوى ومكافحتها، بما في ذلك نظافة اليدين.

وتعمل البلدان على تحسين الوصول إلى مرافق نظافة اليدين، إلى جانب العناصر الأخرى للمياه والإصحاح والنظافة العامة، من خلال عدد من الإجراءات الوطنية والإجراءات الخاصة بالمرافق.

ونظافة اليدين هي سلوك قابل للتعديل تسره استراتيجيات تحسين متعددة الوسائل معروفة (انظر أدناه)، تشمل تناول مسألة تغيير النظام.

استراتيجية التحسين المتعددة الوسائل والخاصة بنظافة اليدين

يتطلب الاستثمار في الإجراءات التي تشجع وتيسر التقيد بنظافة اليدين في أماكن تقديم الرعاية وفي الأوقات الضرورية الأخرى اتباع نهج متعدد التخصصات والأوجه. وتطلق منظمة الصحة العالمية على ذلك اسم استراتيجية التحسين المتعددة الوسائل. وتتألف الاستراتيجية المتعددة الوسائل من خمسة عناصر (انظر الشكل)، وجميع العناصر أساسية ويكمل بعضها البعض.



تغيير البيئة العامة/الثقافة (الممارسة اليومية)

- تهيئة بيئة تنظيمية تضع التقيد بنظافة اليدين في صدارة الأولويات من أجل تحقيق سلامة المريض والعامل الصحي.
- على الصعيد المؤسسي، ينبغي أن يشمل ذلك تخصيص موارد لبرامج نظافة اليدين ورسائل واضحة تدعم نظافة اليدين صادرة عن القادة داخل المؤسسة، ووضع المعايير أو الأهداف، والاستعانة بمن يشجعونها.
- على المستوى الفردي، الهدف هو ضمان أن تكون نظافة اليدين أولوية للعاملين الصحيين بحيث تعبر عن التزامهم بعدم الإضرار بالمرضى. وقد تعزز أيضا المراكمة مع المرضى ومنظماتهم الداعية إلى تشجيع نظافة اليدين تهيئة بيئة عامة تهتم بسلامة المرضى، لكن ينبغي القيام بذلك بكل حذر وبالتشاور مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بمن فيهم العاملون في المجال الصحي وممثلو المرضى.



رصد مؤشرات نظافة اليدين وتقديم الملاحظات (التحقق)

- الرصد والتقييم المنتظم (بحسب استخدام أدوات موحدة) للبنى التحتية لنظافة اليدين (مكان المرافق في أماكن تقديم الرعاية، واستهلاك الصابون ومواد فرك اليدين بالمواد الكحولية)، بما في ذلك معرفة الممارسات الفضلى والتقيد بها.
- إن تقديم ملاحظات منتظمة للعاملين الصحيين والإدارة العليا باستخدام البيانات المحلية يعد نهجا قويا جدا لزيادة الوعي وتحسين الممارسات.



تغيير النظام (بناء النظام)

- بلوغ مستوى تتوافر فيه باستمرار البنى التحتية والمواد والمعدات اللازمة لتنظيف اليدين بفعالية في أماكن تقديم الرعاية.
- يشمل ذلك إتاحة مواد فرك اليدين الكحولية في أماكن تقديم الرعاية على نحو مضمون ودون انقطاع، والتزويد باستمرار بالمياه والصابون والمناشف التي تستخدم لمرة واحدة بعد التأكد من سلامتها ونظافتها، وعدد كافي من أحواض غسيل اليدين الصالحة للاستخدام.



لافتات التذكير في مكان العمل/الرسائل الإعلامية (الترويج)

- اللافتات والملصقات ورسائل التذكير المرئية والصوتية والأعلام والشاشات؛ يمكنها أن تستدعي لدى العاملين في المجال الصحي أهمية نظافة اليدين وتذكيرهم بها باستمرار وتوجههم بشأن أوقات تنظيفها.
- كما أنها تساعد على إشراك المرضى وزوارهم وإبلاغهم بمستوى الرعاية الذي يجب أن يتوقعوه من العاملين الصحيين فيما يتعلق بنظافة اليدين.



التدريب والتثقيف (التعليم)

- إشاعة ثقافة مناسبة وتدريب عملي للموظفين الطبيين والمرضى والزوار بشأن أهمية نظافة اليدين وتحسين فهمهم للأوقات التي ينبغي فيه تنظيف اليدين والطريقة لتنظيفها.
- ينبغي أن يوجه التثقيف أيضا إلى جميع العاملين الصحيين الآخرين بمن فيهم الإداريون في المستشفيات والعاملون في التنظيف وعمال النظافة في المجتمع المحلي.

تشجيع تحسين نظافة اليدين من خلال نهج تحسين الخدمات

- تعد استراتيجية التحسين المتعددة الوسائل جزءا مهما من دعم نظافة اليدين ضمن نهج تحسين الخدمات. وهذا يعني:
- توافر البنية التحتية والموارد اللازمة للتقيد بنظافة اليدين في أماكن تقديم الرعاية ونقطة الدخول إلى مرفق الرعاية الصحية (تغيير النظام)؛
- تدريب الأشخاص لفهم سبب نظافة اليدين ووقتها وطريقتها (التثقيف والتدريب)؛
- إجراء تفتيش لرصد مدى التقيد بنظافة اليدين وإمكانية التقيد بها في الوقت الصحيح وبالطريقة الصحيحة، مع الحرص على تلقي الملاحظات في الوقت المحدد بحيث يمكن اتخاذ الإجراءات التصحيحية (الرصد والملاحظات)؛
- اتخاذ إجراءات لتذكير الناس بأهمية التقيد بنظافة اليدين في الوقت الصحيح وبالطريقة الصحيحة (رسائل التذكير والرسائل الإعلامية)؛
- إشاعة ثقافة داخل مرفق الرعاية الصحية تعلي من قيمة نظافة اليدين، وخاصة من خلال ما يقدمه كبار المديرين من دعم (ثقافة السلامة).

لفهم كيفية عمل استراتيجية التحسين المتعددة الوسائل ضمن جهود التحسين المحلية، يمكن طرح الأسئلة التالية في مرحلة التحضير.

- هل يمكن للموظفين تنظيف أيديهم بسهولة في كل مكان من أماكن تقديم الرعاية؟
- من يحتاج إلى التدريب والتثقيف لمعالجة ما تم تمييزه من قصور في المعرفة والممارسة؟
- هل يشجع التدريب الأوقات الخمسة لنظافة اليدين وهل هي جزء منه؟
- هل يرصد المرفق المفاهيم السائدة وسط مجموعة من العاملين الصحيين عن نظافة اليدين ومعرفة بها؟
- كيف يتم تقديم الملاحظات لدعم التحسين؟ كيف سيعرف المرفق أن التحسن قد حدث (على سبيل المثال، إلى أي حد هناك التزام بإجراء الرصد والملاحظات بانتظام)؟
- ما هي أفضل طريقة للإعلان عن الإجراءات الرامية إلى دعم التحسين؟
- هل يشارك موظفو الرعاية الصحية والآخرين في المرفق في إنتاج مجموعة الرسائل التي تذكر بنظافة اليدين؟
- كيف يجعل المرفق نظافة اليدين أولوية له ويحافظ على ذلك؟ هل تجري مناقشة ذلك على مستوى الإدارة العليا؟

ينبغي أيضا تناول الاعتبارات المتعلقة بالموارد. فعلى سبيل المثال، ثمة إجراءات تعد ضرورية تتعلق بتغيير النظام وهي تشمل:

- ميزانيات الصيانة المستمرة لدعم الاحتياجات؛
- الأموال الخاصة بالموارد البشرية، وإمدادات المياه، والصابون، والمناشف (أو غيرها من طرق تجفيف اليدين)، و مواد فرك اليدين الكحولية.



مكان تقديم الرعاية: هو المكان الذي تجتمع فيه العناصر الثلاثة معا: (1) العامل الصحي، (2) المريض، (3) الرعاية أو العلاج الذي ينطوي على ملامسة المريض. وينبغي إتاحة البنية التحتية لنظافة اليدين، بما فيها المنتجات (مثلا مواد فرك اليدين الكحولية، إذا وجدت، والمياه، والصابون، والأحواض)، وتيسير الوصول إليها لتمكين العاملين الصحيين من تنظيف أيديهم في الأوقات المناسبة.

الاعتبارات الإضافية	النشاط	الخطوة
<p>يجب على أعضاء الفريق المسؤول عن نظافة اليدين في الرعاية الصحية أن يراجع، قبل البدء، الوحدة المتعلقة بنظافة اليدين ضمن نهج تحسين الخدمات.</p>	<p>تأكد من أن فريق تطبيق نهج تحسين الخدمات يضم أعضاء من ذوي الخبرة في أنشطة ومنهجيات تحسين الجودة، والوقاية من العدوى ومكافحتها (مثل علم الأحياء الدقيقة، والتنظيف، ونظافة اليدين، وإدارة نفايات الرعاية الصحية).</p>	<p>الخطوة ١: إنشاء الفريق</p>
<p>يرجى الرجوع إلى أدوات منظمة الصحة العالمية لتقييم الوقاية من العدوى ومكافحتها لإجراء عمليات تقييم أكثر تفصيلاً بشأن نظافة اليدين (انظر «أدوات ذات صلة ومراجع إضافية مختارة»):</p> <ul style="list-style-type: none"> • استمارة منظمة الصحة العالمية بشأن مراعاة نظافة اليدين • استقصاء منظمة الصحة العالمية بشأن المفاهيم عن نظافة اليدين • إطار منظمة الصحة العالمية للتقييم الذاتي فيما يخص نظافة اليدين • إطار منظمة الصحة العالمية لتقييم الوقاية من العدوى ومكافحتها على مستوى المرفق 	<p>يساعد عدد من مؤشرات وأهداف نهج تحسين الخدمات المرافق على تحقيق الحد الأدنى من المعايير اللازمة لبيئة آمنة ونظيفة؛ وهي تستند إلى المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن نظافة اليدين في الرعاية الصحية والعناصر الأساسية لمنظمة الصحة العالمية لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها. وترتبط هذه المؤشرات بكل عنصر من عناصر استراتيجية التحسين المتعددة الوسائل فيما يخص تحسين نظافة اليدين؛ ومن الأمثلة على ذلك ما يلي.</p> <ul style="list-style-type: none"> • تغيير النظام: وجود مرافق لنظافة اليدين صالحة للاستخدام في جميع أماكن تقديم الرعاية، بما في ذلك غرفة الولادة. • التثقيف والتدريب: يتلقى جميع الموظفين المساعدين الجدد، بمن فيهم مناولو النفايات وعمال النظافة، تدريباً مناسباً في مجال المياه والإصحاح والنظافة العامة والوقاية من العدوى ومكافحتها مصمماً بحسب الاحتياجات ومناسباً لما يؤدونه من عمل (بما في ذلك نظافة اليدين). • الرصد والملاحظات: في البيئات المتقدمة، تنفذ الأنشطة المرتبطة بالتقيد بنظافة اليدين بانتظام، على الأقل سنوياً (يرجى الرجوع إلى استمارة منظمة الصحة العالمية بشأن مراعاة نظافة اليدين). • الرسائل التذكيرية والرسائل الإعلامية: تُعرض المواد الترويجية لنظافة اليدين في مكان يسهل فيه رؤيتها بوضوح في جميع الأجنحة وأماكن العلاج. • ثقافة السلامة: يجري تقييم أداء الموظفين بانتظام؛ ويكثّر الموظفون ذوو الأداء العالي ويكافأون عليه، ويقدم الدعم إلى أولئك الذين قصر أدائهم عن المستوى المطلوب إلى أن يتحسن. 	<p>الخطوة ٢: تقييم المرفق</p>
<p>استخدم إطار التقييم الذاتي لنظافة اليدين بعد استكماله لإثراء خطط عمل التحسين وتوجيهها. وباستكماله، ستحدد درجة المخاطر المناسبة. على سبيل المثال، إذا لم تكن هناك مرافق لنظافة اليدين، فإن شدة الخطر ستكون عالية (١٠-٨ من أصل ١٠ درجات).</p>	<p>حدد المشاكل المتعلقة بتحسين نظافة اليدين؛ ويمكن لإطار منظمة الصحة العالمية للتقييم الذاتي فيما يخص نظافة اليدين أن يدعم ذلك. وسيمكن هذا الفريق من تحديد المخاطر التي تؤثر على سلامة المرضى والعاملين الصحيين، وسبب المخاطر التي لا يستطيع العاملون الصحيون تنظيف أيديهم فيها في أماكن تقديم الرعاية. وينبغي إعطاء هذه المشاكل درجة أعلى في تقييم المخاطر.</p>	<p>الخطوة ٣: تقييم المخاطر</p>
<p>اقرأ مذكرة منظمة الصحة العالمية بشأن الجهاز التنفسي ونظافة اليدين (انظر "أدوات ذات صلة ومراجع إضافية مختارة") للحصول على مزيد من التفاصيل.</p>	<p>ادرج في خطة التحسين إجراءات محددة تتناول نظافة اليدين في أماكن تقديم الرعاية وفي الأماكن الحساسة الأخرى، بما فيها دورات المياه وأماكن إدارة النفايات، دعماً لسلامة المرضى والعاملين الصحيين. وتشمل هذه الإجراءات إتاحة مواد فرك اليدين الكحولية ومواد غسل اليدين، وإتاحة رسائل التذكير باستخدام جلسات التدريب الموجهة، وتعمير الملاحظات التي تبتثق عن عمليات التدقيق. وستشكل إجراءات نظافة اليدين جزءاً مهماً من الخطة التحسين المضمّنة في نهج تحسين الخدمات.</p>	<p>الخطوة ٤: إعداد خطة للتحسين التدريجي وتنفيذها</p>
<p>يتيح دليل تنفيذ استراتيجية التحسين المتعددة الوسائل الخاصة بتحسين نظافة اليدين التي وضعتها منظمة الصحة العالمية معلومات مستفيضة عن كيفية مراجعة التدابير المتعلقة بنظافة اليدين وتكييفها وتحسينها باستمرار.</p>	<p>يحتاج تحسين نظافة اليدين عملاً مستمراً. استمر في المواظبة على استعراض جميع النتائج والتأثير الذي توقعت رؤيته على التحسن العام (على سبيل المثال، تحسن بنسبة ١٠٪ في التقيد بنظافة اليدين مقارنة بالمعيار الأساسي). وقد يكون من المفيد إعداد تقرير عن تنفيذ البرنامج برمته، وأثره، والدروس المستفادة منه، ليقدّم إلى جميع كبار المديرين والقادة.</p>	<p>الخطوة ٥: الرصد، والمراجعة، والتكليف، والتحسين</p>

تنطبق الإجراءات التالية المتعلقة بتحسين نظافة اليدين على جميع بيئات تقديم الرعاية الصحية. وستؤثر هذه الإجراءات على النتائج والآثار المتعلقة بالوقاية من العدوى ومكافحتها بما في ذلك الحد من حالات العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية، والحد من مقاومة مضادات الميكروبات، والحمل والولادة المأمونان، والحد من نقشي الأمراض.

التحسينات	عناصر استراتيجية التحسين المتعددة الوسائل
<ul style="list-style-type: none"> حدد أعداد المنتجات (مثل الصابون والمناشف) المطلوبة، وكذلك عملية التوزيع. ضع سياسات محدثة وإجراءات تشغيل موحدة تتضمن إجراءات نظافة اليدين في صيغة يسهل الاطلاع عليها وفهمها. حدد ميزانيات للتدريب الموجه والرصد ورسائل التذكير وإعمل على تهيئتها. ضع خطط سنوية لخدمات المياه في الأماكن التي يشكل فيها الحصول على المياه وجودتها معضلة (على سبيل المثال الأحواض الصالحة للعمل). 	<ul style="list-style-type: none"> تغيير النظام (البنية التحتية والموارد)
<ul style="list-style-type: none"> أسند مسؤولية تتعلق بالتأكد من أن برامج التدريب والتثقيف الحالية تتضمن التوصيات الصحيحة والمحدثة لنظافة اليدين. نفذ عمليات لتقييم الاحتياجات التدريبية في مختلف التخصصات والمستويات داخل مرفق الرعاية الصحية؛ ويمكن أيضا استخدام نتائج التقييم الأخرى (من أنشطة الرصد) لتوجيه خطط التدريب. حدد الخبرات المطلوبة لإجراء التدريب الموجه والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بتحسين نظافة اليدين. ومن الممكن أن يشمل ذلك الاستعانة بخبراء خارجيين. نفذ تدريباً موجهاً إلى الموظفين، بما فيه دورات لأنعاش الذاكرة، باستخدام مختلف النهج العملية (انظر الدليل التدريبي والوحدة التدريبية بشأن نظافة اليدين في إطار نهج تحسين الخدمات). 	<ul style="list-style-type: none"> التثقيف والتدريب
<ul style="list-style-type: none"> حدد الموظفين المدربين للاضطلاع بأنشطة الرصد المتعلقة تحديداً بنظافة اليدين في أماكن تقديم الرعاية، باستخدام الأدوات المعتمدة (أي استمارة منظمة الصحة العالمية بشأن مراعاة نظافة اليدين والاستقصاء بشأن المفاهيم)، وضع خطة للإبلاغ وتقديم الملاحظات لدعم التحسين الآتي. 	<ul style="list-style-type: none"> الرصد والملاحظات
<ul style="list-style-type: none"> احصل على رسائل تذكير دقيقة أو أعدها أو كيّفها (مثل الملصقات) وأشرك الموظفين في تحديد رسائل التذكير التي يجب استخدامها. تأكد من وضعها في مكان مناسب وجددها بانتظام. 	<ul style="list-style-type: none"> رسائل التذكير والرسائل الإعلامية
<ul style="list-style-type: none"> يجب على القادة والمدربين إظهار الالتزام بالتدريب الموجه وتخصيص وقت له باعتباره أولوية. وينبغي الاتفاق على خطط التدريب لجميع مستويات الموظفين. حدد نماذج يحتذى بها في مجال نظافة اليدين والتأكد من أن الموظفين يعرفون من هم (قد يكونون من بيئات مختلفة، بما في ذلك قادة في الرعاية الصحية أو في المجتمع المحلي). أسأل الموظفين عن القدوة التي سيستجيبون لها بشكل أفضل. شجّع الأنشطة التحفيزية للموظفين وادعمها (مثل الجائزة التي يتم الإعلان عنها علناً لتشجيع الموظفين على الالتزام بممارسات نظافة اليدين). 	<ul style="list-style-type: none"> ثقافة السلامة

منظمة الصحة العالمية. مجموعة أدوات تحسين نظافة اليدين.

<https://www.who.int/teams/integrated-health-services/infection-prevention-control/hand-hygiene/tools-and-resources>

منظمة الصحة العالمية. التدريب الذاتي على الوقاية من العدوى ومكافحتها على منصة منظمة الصحة العالمية المفتوحة.

<https://openwho.org/courses?ut-f8=%E2%9C%93&q=IPC>

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٦). المبادئ التوجيهية بشأن العناصر الأساسية لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني ومستوى مرافق الرعاية الصحية للحالات الحادة.

<https://apps.who.int/iris/handle/10665/251730>

منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٩). دليل تنفيذ استراتيجية التحسين المتعددة الوسائل والخاصة بنظافة اليدين التي وضعتها منظمة الصحة العالمية.

<https://apps.who.int/iris/handle/10665/70030>

منظمة الصحة العالمية (تنقيح عام ٢٠٠٩). استمارة مراعاة نظافة اليدين.

[https://cdn.who.int/media/docs/default-source/integrated-health-services-\(ihs\)/hand-hygiene/monitoring/surveyform/observation-form.doc?sfvrsn=39b780c9_6](https://cdn.who.int/media/docs/default-source/integrated-health-services-(ihs)/hand-hygiene/monitoring/surveyform/observation-form.doc?sfvrsn=39b780c9_6)

منظمة الصحة العالمية (تنقيح عام ٢٠٠٩). استقصاء بشأن المفاهيم عن نظافة اليدين.

[https://cdn.who.int/media/docs/default-source/integrated-health-services-\(ihs\)/hand-hygiene/monitoring/surveyform/perception-survey-for-health-care-workers.doc?sfvrsn=8fa7cb79_2](https://cdn.who.int/media/docs/default-source/integrated-health-services-(ihs)/hand-hygiene/monitoring/surveyform/perception-survey-for-health-care-workers.doc?sfvrsn=8fa7cb79_2)

منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٩). المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن نظافة اليدين في الرعاية الصحية.

<https://apps.who.int/iris/handle/10665/44102>

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢١). الأوقات الخمسة لنظافة يديك في وحدة الأمومة.

<https://apps.who.int/iris/handle/10665/331961?locale-attribute=fr&>

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٠). إطار عام ٢٠١٠ للتقييم الذاتي بشأن نظافة اليدين.

[https://cdn.who.int/media/docs/default-source/integrated-health-services-\(ihs\)/hand-hygiene/monitoring/hsa-framework-october-2010.pdf?sfvrsn=41ba0450_6](https://cdn.who.int/media/docs/default-source/integrated-health-services-(ihs)/hand-hygiene/monitoring/hsa-framework-october-2010.pdf?sfvrsn=41ba0450_6)

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٨). إطار تقييم الوقاية من العدوى ومكافحتها على مستوى. المرفق.

<https://apps.who.int/iris/handle/10665/330072>

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢١). مذكرة: الجهاز التنفسي ونظافة اليدين.

<https://www.euro.who.int/en/health-topics/health-emergencies/coronavirus-covid-19/publications-and-technical-guidance/2021/aide-memoire-respiratory-and-hand-hygiene.-in-infection-prevention-and-control-guidance-to-action-tools-2021>

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢١). الاعتبارات المرتبطة بالموارد التي يجب مراعاتها عند الاستثمار في تحسين نظافة اليدين في مرافق الرعاية الصحية (بما في ذلك ملحق به عرض تصويري لاستراتيجية التحسين المتعددة الوسائل).

<https://apps.who.int/iris/handle/10665/341128>

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢١). بضع ثوانٍ تنقذ أرواحاً: نظف يديك [ملصقات، التركيز على أماكن تقديم الرعاية.

<https://www.who.int/campaigns/world-hand-hygiene-day/2021>